المعتقلون السياسيون فى سجن الدامون يضربون عن الطعام

يا عمال العالم اتحدوا



الثمن ٣٠ اغورا המחיר 30 אג'

AL-ITTIHAD

الثلاثاء

٣١ آذار ١٩٧٠
٢٣ محرم ١٣٩٠
العدد ٩٢ السنة ال ٢٦

1-3-1970

שנה 26 מס' 92

مظاهرات ضخمة فى العاصمة السودانية تدعيما للثورة

خرج صباح أمس اضخم واكبر موكب جماهيري فى تاريخ العاصمة السودانية تدعيما للثورة وللقرارات التي اتخذتها ضد تحركات الرجعية. وقد استحالت العاصمة كلها الى مظاهرة كبرى تهتف بحياة الثورة وقادتها المخلصين. وعندما وصلت المظاهرة الجماهيرية امام مقر رئاسة القوات المسلحة سلم قادتها وثيقة تاييد للقوات المسلحة وقعتها جماهير الشعب.

هذا وقد اصدرت مختلف الهيئات الكبرى فى السودان بيانات هامة اعلنت فيها تأييدها التام لثورة مايو وقائدها جعفر النميري.

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ بلغنا ان المعتقلين السياسيين فى سجن الدامون، ومن بينهم المحامي صبري جريس والشاعر فوزي الاسمر واحمد فحماوي وابراهيم غنايم وآخرون، بداوا صباح اليوم (الثلاثاء) اضرابا عن الطعام احتجاجا على مواصلة اعتقالهم اداريا بموجب المادة ١١١ من انظمة الطوارىء الانتدابية الرجعية دون تقديم تهم محددة ضدهم ودون تقديمهم الى المحكمة .. وطالب المعتقلون الاداريون المضربون عن الطعام باطلاق سراحهم او تقديمهم الى المحاكمة.

(اقرأ الافتتاحية)

فى مهرجان يوبيله يتعهد الحزب الشيوعي بمواصلة طريقه النضالي

★ ماير فلنر: نحن الشيوعيين نقترح على الشعب ان يقلب ظهر المجن للعنصرية الصهيونية فثمة طريق للسلام والامن والطمانينة ..

★ توفيق طوبي يستنكر اجراءات القمع التعسفية ويقول: ان طغاة وامبراطوريات فشلت فى قهر الشيوعية .. فلتتعلم الرجعية هنا من التاريخ..

★ الاحتفالات الحماسية تجري فى جو من الثقة الراسخة بطريق الحزب الشيوعي الاسرائيلي وباميته وبالوحدة اليهودية ـ العربية.

الشيوعيون .. رفاق الكفاح القدامى .. مواصلو الدرب المشرف المستمر منذ خمسة عقود .. انصار السلام العادل والدمقراطية الحقة والاخوة الصادقة .. احتفلوا يوم السبت الماضي (٢٨-٣) بالعيد الخمسيني لتاسيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي. قاعة سينما «ايلات» الرحبة، فى يافا، امتلأت بحشد كبير، رجال ونساء وشباب .. عمال وفلاحون .. طلاب ومثقفون، من يهود ومن عرب ـ تحدوا كل اجواء العداء والكراهية والحرب، ورفعوا عاليا، باعتزاز، الراية التي ما طواها ارهاب وتهديد ولا قدرت عليها ملاحقة واضطهاد ولا نال منها السجن والنفي .. الراية المنقوش عليها: من اجل جماهير الشعب الكادحة.

الرفيق توفيق طوبي

حجز تصاريح السفر الى تل ابيب ويافا عن عشرات الشيوعيين العرب ممن يحملون «أوسمة» «الاقامة الاجبارية» و«حرية التنقل المحددة» لم يفد شيئا. والحواجز البوليسية التي اقيمت خصيصا على كل الطرق المؤدية الى تل ابيب، لمنع وعرقلة وصول المحتفلين بالذكرى المجيدة، فشلت عن تحقيق هدفها اللئيم.

تدفق الناس، اليهود والعرب، على مكان الاحتفال، وصلوا فى سيارات نقل .. وفى باصات .. وفى تاكسيات .. او مشيا على الاقدام. والقاعة امتلأت .. ومثلها الساحة المقابلة. ومع ذلك بقيت الابواب مفتوحة توقعا لوصول اولئك الرفاق الذين اوقفتهم حواجز الشرطة على الطرق، بحجة «التفتيش» و«التدقيق فى بطاقات الهوية» ..

موجة من الهتافات والتصفيق تواكب صعود قادة الحزب القدامى، من العقد الاول، الى المنصة المزدانة بعلم الحزب وبشعار ٥٠ سنة من النضال ضد الامبريالية والحرب من اجل السلام والدفاع عن حقوق العاملين، للاستقلال والدمقراطية واخوة الشعوب.

عضو المكتب السياسي للحزب، الرفيق توفيق طوبي، افتتح الاحتفال مرحبا بالضيوف وبينهم سكرتير السفارة الكوبية فى اسرائيل وبكل اصدقاء الحزب فى البلاد وخارجها ممن بعثوا ببرقيات التحية فى هذه المناسبة وفى مقدمتهم اللجان المركزية للاحزاب الشيوعية الشقيقة فى الاتحاد السوفييتي وبلغاريا وفرنسا والهند وفنزويلا.

ودعا الرفيق توفيق طوبي حاملي راية الحزب، ثلاثة من قدامى الاعضاء فى منطقة تل ابيب، مضيفة الاحتفال، الى المنصة. القاعة كلها هب واقفة تحية لهؤلاء المناضلين وللراية الحمراء الخفاقة.

وينطلق صوت توفيق طوبي قويا مجلجلا:

«فى هذا الوقت بالضبط يضع رفاقنا الموجودون فى موسكو اكليلا من الزهور على ضريح لينين تأكيدا للعلاقة التي لا تنفصم بيننا وبين نظرية لينين الظافرة».

ويحتج توفيق طوبي على رفض السلطات تزويد العشرات من اعضاء الحزب ومؤيديه بتصاريح السفر الى تل ابيب ويطالب بالغاء انظمة الطوارىء الانتدابية، وقال: أما أولئك، فى اسرائيل، الذين يعتقدون بأن الخطوات المعادية للدمقراطية واعمال الكبت المعادية للشيوعية ستساعدهم، فاننا نقول: ان طغاة وامبراطوريات قد قاموا للتغلب على الشيوعية ولكن الشيوعية هي التي تغلبت عليهم. فلتتعلموا من التاريخ.

وقال: ليس فى وسع اي تزييف وتحريف ان يغطي الحقيقة التاريخية وهي ان الخمسين سنة لحزبنا الشيوعي هي صفحات مشرقة فى تاريخ النضال لحرية الانسان وحرية الشعوب فى هذه البلاد.

تلك هي خمسون سنة من النضال البطولي الثابر ضد الحكم البريطاني الاستعماري من اجل الاستقلال الوطني ضد الايديولوجية والتطبيق العملي للحركة الصهيونية والرجعية المؤيدة للاستعمار، ضد السياسة الشوفينية التي تتبعها اوساط عربية رجعية، من اجل الاخوة والتعاون بين الشعبين اليهودي والعربي، من اجل التضامن والاخوة بين العمال اليهود والعرب، من اجل الدفاع عن المصالح اليومية للشعب العامل، من اجل التضامن الذي لا يتزعزع مع الاتحاد السوفييتي وطن اكتوبر، من اجل وحدة الحركة الشيوعية وتضامن العمال العالمي، من اجل الاستقلال الوطني، من اجل السلام والمستقبل السعيد لشعبي هذه البلاد.

وفى المعركة القاسية ضد الحكم الاستعماري ومن اجل التحرر القومي والاجتماعي، فى المعركة ضد الفاشية

ـ البقية على ص ٤ عمود ٣ ـ



فى الصورة العليا: ماير فلنر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي يلقي خطابه فى المهرجان. والصورة الدنيا مشهد للجماهير المحتشدة التي حضرت المهرجان.

كلمة الاتحاد

اطلقوا سراح المعتقلين الاداريين !

يجسم اضراب المعتقلين الاداريين عن الطعام فى سجن الدامون حالة من حالات الغضب والاحتجاج الشديد على انظمة مغرقة فى الرجعية .. وعلى اسلوب من الحكم يزداد تعسفا مع الايام ..

وفى الوقت ذاته يلقي اضراب المعتقلين السياسيين عن الطعام اضواء ساطعة على انظمة الطوارىء الانتدابية البريطانية التي نسختها المحافل الاسرائيلية الحاكمة جملة وتفصيلا لتستخدمها فى تقليص الدمقراطية حين يكون ذلك ضروريا .. ولتتعامل بها مع الشعب العربي فى اسرائيل دائما ..

فبموجب هذه الانظمة فرض الحكم العسكري وما رافقه من طغيان الحكام العسكريين على حياة المواطنين العرب .. وبموجبها تفرض الآن أوامر الاقامة الاجبارية على مئات المواطنين من معارضي سياسة العدوان والتوسع. وبمادتها ال ١١١ يزج فى السجون عشرات من مواطني اسرائيل ومئات من ابناء المناطق العربية المحتلة بدون تهم محددة او حتى حد ادنى من الاجراءات المتعارف عليها ..

وكان طبيعيا ازاء استنكار الرأي العام الدمقراطي الاعتداء على حريات المواطنين ان تحاول المحافل الحاكمة ثلم النضال الواعي ضد هذه الاجراءات الكيفية بخلق اشباح مرعبة من الاخطار التي «تهدد الامن»! و«كيان الدولة»! فيما لو خرج أولئك المعتقلون السياسيون من السجن.

ومنذ حزيران ١٩٦٧ شددت المحافل الحاكمة من تلويحها براية «الامن» لتشل تحركات الرأي العام الاسرائيلي لاصلاح الغبن والظلم الواقعين بهؤلاء المعتقلين الاداريين ..

ولكنها لم تنجح النجاح الذي أرادته فالاصوات ترتفع احتجاجا على هذه الاعتقالات الادارية التعسفية واوساط دمقراطية واسعة من كبار المثقفين والطلاب قد احتجت مؤخرا على أوامر الاقامة الاجبارية والاعتقالات الادارية ..

وبديهي ان يستنفر اضراب المعتقلين الاداريين عن الطعام الاوساط الدمقراطية لتشديد نضالها ضد قوانين الطوارىء الانتدابية واساليب التعامل مع المواطنين العرب .. واجراءات حرمان بعض المواطنين من حريتهم او تقليص تلك الحرية الى حد ادنى كما هو حال ضحايا أوامر الاقامة الاجبارية ..

اننا نتضامن مع نضال المضربين عن الطعام من المساجين السياسيين لاننا نشجب قوانين الطوارىء .. وموادها التي تمنح السلطات صلاحيات طاغية تلغي القوانين الدمقراطية .. ونطالب بالغائها ..

ونتضامن مع نضالهم لاننا نراه جزءا من النضال ضد أسلوب الاضطهاد القومي الذي يقع على المواطنين العرب.

ونهتف مع المضربين: أمام السلطة احد طريقين: اطلاق سراحهم .. او تقديمهم الى المحاكمة اذا كان ما يوجب ذلك.

دورية اسرائيلية تقتل ٣ شبان من طرعان

والبوليس يقوم باعتقالات واسعة فى القرية!..

طرعان ـ لمراسلنا ـ عم الحزن والاستياء اهالي طرعان على أثر مقتل ثلاثة من شبابها، وقيام البوليس باعتقالات واسعة مشبوهة فى القرية ..

ولقد اذاعت دار الإذاعة الاسرائيلية قبل حوالي الاسبوع نبأ مفاده ان دورية اسرائيلية اصطدمت مع بعض المسلحين على الحدود وتمكنت من قتل ثلاثة افراد منهم وعرف فيما بعد انهم يحملون هويات اسرائيلية وانهم من اهالي طرعان.

ومن المعروف ان هؤلاء الشبان قد تغيبوا عن القرية قبل اكثر من شهر، وتتراوح اعمارهم بين ١٦ ـ ١٨ سنة، وعندما طالت غيبتهم اضطر ذووهم الى ابلاغ البوليس.

ان شكوكا حول مصرع هؤلاء الثلاثة، لها ما يبررها تدور فى صدور اهالي القرية، لا سيما وان الشرطة لم تعط معلومات مقنعة عن حادث قتلهم.

وعلى الرغم من ذلك، قام رجال الشرطة باعتقال عدد كبير من الاهلين، من بينهم سكرتير فرع الحزب الشيوعي فى طرعان الرفيق امين سمعان وسكرتير فرع الشبيبة الرفيق اسعد بدر.

ان الاهلين يرون فى اعمال الشرطة واعتقال الابرياء ذريعة، لذلك فهم يطالبون بالكف عن اعتقال الاهلين واطلاق سراح المعتقلين والكشف عن حقيقة الحادث الذي اودى بحياة ثلاثة من ابناء البلدة.

هذا وقام رئيس المجلس المحلي فى طرعان السيد محمد يوسف عدوي بصحبة بعض اعضاء المجلس بمقابلة ضابط الشرطة فى مكتبه ونقلوا اليه نسخة من قرار المجلس باستنكار اعمال التخريب التي ارتكبها الثلاثة، وطالبوا باتخاذ الاجراءات المناسبة مع الذين لهم علاقة بالامر ...

الانقلاب الرجعي فجر الثورة المسلحة فى كمبوديا

فنوم بين ـ فجر الانقلاب الرجعي الموالي للامبريالية فى كمبوديا الثورة المسلحة وبدأت القوات الثورية تتقدم نحو العاصمة فنوم بين ..

واذاعت وكالات الانباء ان هذه القوات بدأت تنشط فى خمس مناطق وتحرر مساحات واسعة من الاراضي الكمبودية.

وازاء هذه التطورات حاولت الرجعية الكمبودية بارشاد من الامبريالية الامريكية تصوير الثورة وكانها تدخل اجنبي .. فزعمت ان قوات الفيتكونغ !! (جيش تحرير جنوب فيتنام) هي التي تعمل فى كمبوديا وذلك لتضليل الراي العام العالمي وتمهيد الطريق امام توسيع العدوان الامريكي ليشمل كمبوديا بعد ان امتد الى لاوس .. فهناك أيضا زعمت الرجعية بارشاد الامبريالية الامريكية ان الثوريين اللاوسيين الذين ردوا العدوان هم جنود من فيتنام الدمقراطية (الشمالية).

اتساع العدوان الامريكي

وقد اتضحت مخططات الامبريالية الامريكية منذ زمن .. فهي فى سعيها نحو توسيع ميدان العدوان بحجة مقاومة الفيتكونغ مرة وجنود فيتنام الدمقراطية (الشمالية) مرة اخرى، تحاول تفادي الهزيمة التي احاقت بها منذ ان شددت تدخلها فى فيتنام.

وفى هذا الصدد كتبت «برافدا» السوفييتية، اول امس، ان الولايات

ـ البقية على ص ٤ عمود ٨ ـ

احباط تآمر اقطاعي ـ امبريالي فى السودان

الخرطوم ـ تحركت الحكومة السودانية بسرعة لاحباط نشاط المتآمرين على النظام الثوري المعادي للامبريالية .. وفى الوقت ذاته استنفر التآمر غضبة الجماهير التي سارت فى مظاهرات ضخمة امس الاول فى العاصمة السودانية تهتف بسقوط المتآمرين أعداء الثورة.

المؤامرة

وكانت الخطوة الاولى فى المؤامرة محاولة احد انصار الامام الهادي المهدي، الاقطاعي الرجعي، اغتيال اللواء جعفر النميري رئيس مجلس الثورة ورئيس مجلس الوزراء حين كان يزور منطقة النيل الابيض ..

وتصف الوكالات المحاولة فتذكر ان المعتدي حاول طعن النميري فى وقت تالب عليه انصار الامام القبليين وهم يلوحون بحرابهم وسيوفهم ..

وذكر اللواء النميري عند اذاعته انباء المحاولة ان انصار المهدي الهادي جمعوا اسلحة حديثة بينها مدافع هاون وبنادق رشاشة ومدافع مضادة للطائرات وأجهزة لاسلكية ..

وقال النميري ان القيادة وقد عرفت باعدادات المهدي الهادي بعثت وفدا عسكريا له يدعوه الى الكف عن هذه الاعمال ولكنه اشترط لذلك الغاء كافة قرارات السلطة الثورية منذ الانقلاب الذي اطاح بالنظام الرجعي السابق ..

ورفضت الحكومة السودانية هذه الدعوة الاستفزازية الرجعية وأعلنت الاحكام العرفية واتخذت اجراءات لشل المتآمرين ..

تطورات سودانية

هذا واتهم نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة أنور السادات أول امس جهاز المخابرات الامريكية

ـ البقية على ص ٤ عمود ١ ـ

اضواء على اجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية في جدة

اخطار محاولات تثبيت التجمع الاسلامي

بقلم : اميل توما

انتهى في الاسبوع الماضي اجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية في جدة (العربية السعودية) ببيان اعاد الى الاذهان حرق المسجد الاقصى واعمال التدمير في القدس .. ولاحظ ان الامم المتحدة ادانت اسرائيل عدة مرات .. واعلن ادانة الاجتماع اسرائيل لتعنتها ورفضها تنفيذ قرارات الامم المتحدة والانسحاب من الاراضي المحتلة .

وجاء في البيان ان الاجتماع تمسكا بقرارات مؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد في الرباط (المغرب الاقصى) في ايلول من العام الماضي ، يرفض كل حل للمشكلة الفلسطينية لا يعيد القدس العربية الى وضعها ما قبل الاحتلال ..

كذلك ايد الاجتماع في بيانه حق الشعب العربي الفلسطيني في الكفاح من اجل تحرير وطنه واستعادة حقوقه ودعا الى مساندة شعب فلسطين سياسيا وماديا ومعنويا ..

وقرر الاجتماع ، حسب ما جاء في بيانه ، دعوة مجلس الامن الى تحمل مسؤولياته واتخاذ الاجراءات لتنفيذ قراراته بشأن القدس ، واستنفار الدول الاسلامية المشتركة للقيام بضغوط على الامم المتحدة والدول الكبرى لتحقيق انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة ..

وقبل الاجتماع فكرة تسهيل تمثيل المنظمات الفلسطينية في الدول الاسلامية واعلن ٢١ آب ، يوم حرق المسجد الاقصى ، يوم تضامن مع الشعب العربي الفلسطيني .

هذا على الصعيد السياسي ..

اما على الصعيد التنظيمي فقد اقر الاجتماع ، رغم معارضة الجمهورية العربية المتحدة والسودان وليبيا ، اقامة امانة دائمة في جدة (المملكة السعودية) وعهد الى ماليزيا باختيار السكرتير العام الذي سيشرف على تنفيذ القرارات حتى تتحرر القدس العربية المحتلة ..

اتجاها المؤتمر

عمقت خطابات الوفود في الاجتماع الذي امتد من ٢٤ حتى ٢٦ آذار ١٩٧٠ الخلافات الجوهرية بين كتلتي المؤتمر : كتلة الدول المعادية للامبريالية وكتلة الدول المتعاونة مع الامبريالية ..

وهكذا في حين تميز خطاب الملك فيصل السعودي الافتتاحي بنغمة دينية حول انتهاك المقدسات وافاضته عند الحديث عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني والقوى المعادية له .. امتازت كلمة وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة ، محمود رياض ، بالوضوح وتحديد مسؤولية الامبريالية في الازمة .. فقد لاحظ محمود رياض ان اسرائيل ما كانت لتجرا على تحدي قرارات الامم المتحدة لولا تاييد الولايات المتحدة الذي تحظى به اطلاقا ..

كذلك استعرض محمود رياض رفض اسرائيل الانسحاب واصرارها على العدوان والتوسع وتهويد القدس والعمل على طرد ٣٠٠ الف لاجيء .

ولكنه في الوقت ذاته ابرز حرص حكومته على السلام الذي لن يكون بدون ان يحصل الشعب العربي الفلسطيني على حقوقه ..

وكان من البديهي ان ينجم من هذا الخلاف في التوجه السياسي خلاف تنظيمي دار حول ضرورة اقامة امانة عامة دائمة في جدة او عدمها ..

فالدول الموالية للامبريالية ارادت مثل هذه الامانة العامة الدائمة تاكيدا لرغبتها — بعد نجاحاتها النسبية في الرباط — في جعل هذا التجمع من الدول الاسلامية ثابتا ما دام يمنحها حرية الحركة .. ولا يضر ارتباطها مع الامبريالية .. ويساعدها على التظاهر امام شعوبها « بالنضالية » ..

ونقول نجاحاتها النسبية في الرباط لان قرار مؤتمر القمة الاسلامي آنذاك لم يقصد تاييد قرار مجلس الامن بشان ازمة الشرق الاوسط ، هذا القرار الذي تتمسك به الدول — حتى الولايات المتحدة بينها — شكليا .. ولان البيان النهائي اعلن ان الدول المتمثلة فيه ستسعى بهدى تعاليم الاسلام الى التعاون في المجالات الاقتصادية والثقافية والروحية .. واقحام التعاليم الاسلامية في العلاقات الدولية والنشاط القطري اصبح احدى وسائل الرجعية لاستغلال الدين في مقاومة تطورات التقدم الاجتماعي .. وليس بعيدا كيف استخدمت الرجعية في العالم العربي ولا تزال ، ما تسميه تعاليم الاسلام لمقاومة التحولات الاجتماعية في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والاقطار العربية المعادية للامبريالية ..

التآمر على التضامن العربي

في عشية اجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية نشرت « الاهرام » القاهرية ان وزراء خارجية الدول العربية سيجتمعون في جدة قبل انعقاد الاجتماع الرئيسي لتنسيق سياستهم .

على الاثر سارعت السفارة السعودية في بيروت الى اصدار بيان (٢٢-٣-٧٠) نفت فيه باسم وزير الدولة السعودي عمر السقاف النبا وقالت : « فجميع المسائل التي يراد بحثها ستبحث داخل الاجتماع وفي نطاقه ومن قبل سائر المشتركين من دول عربية واسلامية » ..

ونشرت الصحف في الوقت ذاته انباء اوحت بها عناصر قيادية في هذا التجمع الاسلامي جاء فيها ان السعودية والمغرب والسنغال والصومال حريصة على ان لا تترك انطباعا بان الدول العربية تريد تشكيل كتلة خاصة داخل الاجتماع الاسلامي على مستوى وزراء الخارجية .

ولم يعد سرا ان الدول العربية الملكية على وجه الخصوص اصبحت تكفر بالتعاون العربي في الجامعة العربية وخارجها منذ ان رجحت على الصعيد العربي العام القوى المعادية للامبريالية والساعية الى التحرر السياسي والاجتماعي .. وازداد نفور الحكام العرب الرجعيين من التعاون العربي والجامعة العربية بعد انقلابي السودان وليبيا اللذين قضيا على انظمة رجعية وخلقا الظروف لنمو النضال المعادي للامبريالية من اجل التحرر السياسي الى نضال من اجل التحولات الاجتماعية العميقة الطامح اليها الشعب .

وقد وجدت الرجعية العربية في التجمع الاسلامي طريقة لتبديد التعاون العربي في « بحر التعاون الاسلامي » المشبوه .. واختارت حريق المسجد الاقصى بداية لاقامة هذا التجمع وهي ترى الآن بعد اجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية مجالا لتثبيت هذا التجمع وتشديد قبضتها على قيادته .. ولهذا اصرت على اختيار جدة مقرا له .. فجدة ستصبح في ظل حكم الطغيان السعودي مركزا موافقا لمقاصد الرجعية في الاقطار الاسلامية .

وهذا الخطر هو الذي دفع ثلاث دول عربية ، هي العراق وسوريا وجمهورية جنوب اليمن الشعبية ، الى رفض حضور الاجتماع والمشاركة في نشاطه .

وفي هذا الصدد كان تصريح وزير خارجية العراق بالغ الاهمية واضح الدلالة ، قال عبد الكريم الشيخلي : ان الاجتماع يحاول اتخاذ القضية الفلسطينية وسيلة وغطاء لبعث مشاريع وتكتلات سبق وادانتها الجماهير العربية ووقفت ضدها بكل شجاعة لانها لا تنسجم وطموح الثورة واتجاه العصر ..

وهذا حق .. ففكرة الجامعة الاسلامية في المرحلة الاولى من هذا القرن هدفت توطيد مواقع الامبريالية البريطانية على وجه التحديد وتعاون الانظمة الرجعية في المنطقة لتقوية انظمتها .. فهي التي كانت وراء اتفاق «سعد اباد» المشبوه الذي سبق حلف بغداد السيء الصيت الذي حوّل العراق الى « سجن الشعب » .

وفي الوقت ذاته لاحظ الشيخلي ان هذا التجمع الاسلامي لم يتمكن من اتخاذ خطوات نضالية او تحديد مواقف صريحة وقال ان مؤتمر القمة الاسلامي في الرباط لم يتفق على قطع الدول علاقاتها الاقتصادية والسياسية مع اسرائيل ولم يحدد الموقف من القوى الاستعمارية التي كانت ولا تزال تقف مع العدوان وتدعمه بالمال والسلاح وفي مقدمتها الولايات المتحدة التي تتحمل المسؤولية الاساسية في دعم وتمكين العدوان على الشعب العربي في فلسطين ، والدول العربية . (الوكالات في ٢٦-٣-٧٠) .

وذهب وزير خارجية جنوب اليمن الشعبية الى ابعد من هذا حين صرح (٢٣-٣-٧٠) : اجتماع جدة صورة جديدة لاتفاقات استعمارية وهو ذو طابع غير وطني ويعارض حركات التحرر في الخليج العربي .

موقف الدول العربية المتحررة

رجحان كفة القوى الرجعية في تجمع « الدول الاسلامية » في جدة ظهر في قرار اقامة الامانة العامة .. وفي اختيار جدة مكانا لها اثر محاورة بين جدة والقاهرة في هذا الشان ..

ولم تغب دلالة نتائج هذه المحاورة على المراقبين ولذا رات فيها وكالة « رويتر » (٢٧-٣) نجاحا لقوى الاسلام المحافظ التي فضلت ان تكون الامانة العامة في جدة عن ان تكون في القاهرة فتتاثر بجوها المعادي للامبريالية.

كذلك كان توكيل ماليزيا بتعيين السكرتير العام تاكيدا على رجحان كفة القوى الرجعية .

ولذلك ينشا السؤال : لماذا تشترك دول عربية متحررة مثل الجمهورية العربية المتحدة والجزائر والسودان وليبيا بمؤتمر تعرف سلفا توازن القوى السلبي فيه ؟ لماذا لا ترفض الاشتراك كما ترفضه العراق وسوريا وجنوب اليمن الشعبية ؟ .

تنطلق قيادات هذه الدول ، وهذا ما ردده قادة الجمهورية العربية المتحدة في اكثر من مناسبة ، من رفضها الانعزالية والتزمت الذي يتجسد في قضية هذا الشكل او ذاك من التجمعات الدولية ويتجسم في رفض التعاون مع حكام رجعيين ... وهذا على اعتبار ان لا جدوى من مثل هذا التعاون الذي ان لم يخدم الرجعية فهو لا يخدم قوى التحرر والتقدم الاجتماعي .

وهذا الموقف هو الذي دفع قادة سوريا مثلا الى رفض حضور مؤتمر القمة العربي في الخرطوم بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧ والابتعاد عن التعاون مع دول عربية ذات انظمة رجعية موالية للامبريالية .

ويعتقد قادة الجمهورية العربية المتحدة والذين يؤيدون نهجهم ان تقليص مدى تعاون الدول العربية المتحررة مع الدول العربية المماثلة او الدول الاشتراكية الصديقة او الدول المعادية للامبريالية عامة يفقد تلك الدول ممكنات التحرك على الصعيد الدولي بحرية اولا .. وفرص كسب تاييد محدود في قضية من القضايا الهامة ثانيا .

وهم يؤمنون بما يمكن تسميته بمستويات التعاون حسب اوضاع الذين يستعدون للتعاون واستعدادهم ،، وهذا يعني انهم يتعاونون اذا وجدوا قاعدة مشتركة ضاقت او اتسعت مع انظمة مختلفة وبهذا القدر او ذاك ما دام التعاون يساعد المعركة القومية او الاجتماعية الدائرة ، وهم يتوقفون عن هذا التعاون حين تتلاشى القاعدة المشتركة .. ويهبط مقدار الفائدة من التعاون الى الصفر .

وفي يوم مضى واصل قادة الجمهورية العربية المتحدة المشاركة في مؤتمرات قمة عربية حتى استنفذت فوائدها واصبحت اخطارها اشد من ردها على الاخطار ..

آنذاك اعتبر قادة الجمهورية العربية المتحدة والذين يتماثلون معهم ان مؤتمرات القمة العربية تؤلف عملية تبييض صفحات انظمة عربية مغرقة بالرجعية وبذلك تعرقل نضال الجماهير العربية التقدمي في تلك البلاد .. ولهذا كفروا بها واحجموا عن الدعوة اليها او المشاركة فيها ،،

والواضح ان هناك فرقا بين مؤتمرات قمة عربية وتعاون عربي ينبع من فكرة الوحدة العربية والتضامن العربي .. وبين مؤتمرات اسلامية يحاول المبادرون اليها تبديد الوحدة العربية اعتقادا منهم ان طبيعتها المعادية للامبريالية تهدد مواقعهم وانظمتهم الاستغلالية الطاغية ،

ولكن هناك القضية المشتركة قضية فوائد التعاون على الصعيد الدولي في هذا الميدان او ذاك وبهذا المقدار او بذاك ..

وبالنسبة لهذا التجمع من الدول الاسلامية فلا بد ان تكون الاستفادة منه في كونه منبرا من منابر قوى التحرر العربي .. وميدانا للتعاون مع دول تعلن تاييدها لحقوق الشعوب العربية في تصفية العدوان على الرغم من انها لا تذهب الى آخر الشوط بل لا تذهب الى قدر بعيد من الشوط.. الى التنديد بالامبريالية وقطع العلاقات معها ..

ثم لا يمكن تجاهل المعونة التي تقدمها بعض هذه الدول ذات الانظمة الرجعية الى الدول العربية المتحررة .. فليس سرا ان العربية السعودية والكويت تقدمان معونة مالية الى الجمهورية العربية المتحدة تساعدها في تجاوز ازمة اغلاق قناة السويس .

ومع هذا فالضروري معرفة الحدود التي تنتقل فيها هذه العلاقات من الايجاب الى السلب ..

وهنا لا بد من القول ان مجرد التجمع الاسلامي امر سلبي خصوصا وان القيمين عليه من غلاة الرجعيين وهم يستخدمونه لاغراضهم .. ثم ان من المشكوك فيه جدا ان يسهم مثل هذا التجمع بشيء في المعركة .. خصوصا وان قادته يكثرون الكلام ويبتعدون عن العمل الى حد الجمود ..

ولن نستبعد ان يكون اجتماع وزراء خارجية ٢٢ دولة اسلامية بنتائجه اشكال التجمع المغاير لروح العصر والمعادي لايديولوجية التقدم السياسي والاجتماعي الروتينية غير النضالية قد خطا خطوة كبيرة نحو الغاء هذا الشكل من .

ماذا وراء الاكمة ؟

حملة غير عادلة ضد المجالس المحلية في المثلث

الدعوة لافشال المؤمرات والصمود

بقلم : عبد الحميد ابو عيطه

— عضو مجلس الطيبة المحلي —

على الرغم من فشل الحملة غير العادلة التي شنتها احزاب السلطة ضد المجالس المحلية العربية خلال معركة الانتخابات ، فلا تزال هذه الحملة مستمرة ، خصوصا والميزانية العسكرية الباهظة تتطلب تقليص الخدمات العامة والاجتماعية للبلديات ، وبالطبع فالبلديات والمجالس المحلية العربية يصيبها النصيب الاكبر من هذا التقليص والحرمان . وليس هدف هذا الهجوم هو ابعاد الشيوعيين من ادارات المجالس المحلية العربية فحسب — كما تدعي السلطات — بل الهدف هو تحويل هذه المجالس الى ادوات طيعة بيد السلطات ، لكي لا ترفع صوتها بالمطالبة بشيء . واكبر دليل على ذلك هو التآمر على مجلس باقة الغربية المحلي خلال هذا الاسبوع ، على الرغم من انه لا يضم اي عضو شيوعي ، فقد اطاحوا بالرئيس الحالي وجلبوا رئيسا من عملاء السلطة المباشرين .

لذلك فما حجة ابعاد الشيوعيين من الادارات في المجالس المحلية العربية ، سوى وسيلة لتحقيق غاية غير شريفة ، الا وهي اسكات اي صوت من الممكن ان يطالب بمطالب الجماهير العادلة . فالمطالبة بزيادة الهبات والخدمات الحكومية ، معناها في منطق السلطة : التقليل من « الفانتوم » وادوات الحرب . ان السلطة التي ترفع شعار « المدفع قبل الزبدة » تريد من الجماهير العربية والسلطات المحلية ، الصمت المطبق وعدم المطالبة بحقوقها .

وخلال الاسبوع المنصرم تجددت المؤامرات ضد المجالس المحلية في المثلث ، وشملت ام الفحم وباقة الغربية والطيبة والطيرة .

في باقة الغربية نجحت المؤامرات ، كما ذكرنا ، في الاطاحة بالرئيس الحالي وجلب احد عملاء السلطة الطيعين .

في الطيبة ، وباشارة من (مكتب المستشار لرئيسة الحكومة للشؤون العربية) ، نشرت جريدة الانباء في عددها الصادر بتاريخ ١٨-٣-٧٠ مقالا لمراسلها محمود ادريس ، عن احتمال قيام ائتلاف في مجلس الطيبة المحلي ، يضم كل الاعضاء ما عدا العضوين الشيوعيين ، وتحدث المراسل عن اسطورة الفرصة التي تم القرية لهذا النبا ، وقد تاكدنا ان لا صحة لهذا الخبر .

واكد رئيس المجلس المحلي السيد احمد مصاروة ، بانه مصمم على خدمة قريته ، وانه لن يتخلى عن شعار الائتلاف الشامل وطبعا لا يستثني من ذلك الشيوعيين .

(ملاحظة : الكتلة الشيوعية ليست في الادارة ، لذلك فالتآمر هو ليس ضد الشيوعيين فحسب ، بل ضد كل العناصر المستقيمة والشريفة في المجلس وضد الطيبة).

وفي الطيرة جرت محاولة في الاسبوع الاخير ، ومن وراء الكواليس ، بين مسؤولين في مكتب المستشار لرئيسة الحكومة للشؤون العربية ، وبين احد الاعضاء في الائتلاف الحالي ، من اجل الاطاحة بالرئيس السيد ابراهيم قاسم ، ونصيب خدم السلطة الطيعين . ولكن يقظة جماهير الطيرة وحرصها على مجلسها المحلي افشلت هذه المؤامرة ، وعرت المصطادين في المياه العكرة .

هكذا يتضح اكثر فاكثر الهدف غير الشريف من هذه الحملات الموجهة ضد المجالس المحلية العربية في المثلث وغير المثلث .

ان تلك المؤامرات الدنيئة على مجلس الطيبة المحلي منذ اكثر من سنة ، والتي ادت الى التضحية باحد موظفي السلطة ، والذي خدم اهدافها عشرين عاما ، ثم عزلته عن منصبه في الهستدروت ، نظرا لانه لم يقلب ظهر المجنة لكتلته ، ولانه استجاب لضغط جماهير ناخبيه وجماهير القرية ، على الرغم من تارجحه ، وكذلك تلك المحاولة الحقيرة والغادرة للاعتداء على حياة الرفيق غازي شبيطة ممثل الكتلة الشيوعية في ادارة مجلس الطيرة المحلي ، والضغط على العضو يوسف عبد الفتاح من ام الفحم ، ودعم ابو جابر صديق دبان والمرتبط بالسلطة ، الى اوامر التقييد الاجبارية واثبات الوجود ومختلف التقييدات المفروضة على اعضاء المجالس الشيوعيين والدمقراطيين ، كل ذلك حلقات في سلسلة واحدة تشدها سياسة الاضطهاد القومي والتمييز ، والقصد منها كم الافواه ، واسكات اي صوت مطالب بحقوق الجماهير العربية .

لذلك يجب ان لا تنطلي هذه المؤامرات على العناصر المستقيمة والشريفة في المجالس المحلية العربية ، هذه العناصر التي اوصلها الناخبون الى كراسي المجلس المحلي ، آملين منها ان تكون امينة للرسالة ، وتخدم ناخبيها وتعمل من اجل تطوير قراها وتقدمها وازدهارها .

وتلك الحجة القائلة بان السلطة تعطي لعملائها مساعدات اكثر ، هي حجة باطلة من اساسها ، (فمجلس ام الفحم ، مثلا ، الذي يراسه عميل للسلطة ، هو افقر المجالس في المثلث) ، والحقوق تؤخذ بالمطالبة والنضال وليس بالخنوع والاستجداء ، فان من يهن يسهل الهوان عليه ..

واذا كان الوضع سيء الى حد كبير بالنسبة للسلطات المحلية العربية ، فهو سيء ايضا بالنسبة للسلطات المحلية والبلديات اليهودية ، ولو بشكل اقل . وذلك نتيجة لسياسة الحرب والميزانية العسكرية وتقليص الخدمات . وقد ظهر ذلك في اجتماع رؤساء البلديات والمجالس المحلية الذي انعقد في تل ابيب بتاريخ ٢١-٣-٧٠ ، حيث

— البقية على ص ٣ عمود ٣ —

عقدت الحكومتان السوفييتية والسورية اتفاقا تعهدت فيه الاولى بمساعدة سوريا على بناء سد الفرات والصورة تبين بدأ العمل في المشروع

مأساة عائلة ابو موالة

تكاد قصة عائلة ابو ميالة ، من القدس العربية ، تمثل اصدق تمثيل الوضع الصحيح الذي يعيشه سكان المناطق المحتلة ، فقبل حوالي السنة طردت السلطات الابن الاكبر وزوجته الى الضفة الشرقية للاردن ، والابن الاوسط الذي خرج الى عمان بعد حرب حزيران ١٩٦٧ عاد في شهر ١٩٦٩ ليرى عائلته خصوصا والديه واخوته الصغار ، وأثناء عودته الى عمان تم اعتقاله وحكم عليه بالسجن لمدة خمسة وعشرين عاما في المحكمة العسكرية في رام الله

وقد اشار محامياه فيليتسيا لانجر وعلي رافع الى حقه في العودة الى وطنه ، والى حقه في مقاومة الاحتلال الذي يقاسي منه شعبه .. وعلى اثر اعتقاله تم اعتقال جميع افراد العائلة عدا الاطفال الصغار .. واقفلت الدار وختمت بالشمع الاحمر ... وانتقلت العائلة بأمر من سلطات الاحتلال لتعيش في غرفة واحدة لا تزيد مساحتها عن ١٠ امتار مربعة ، تضم بين جدرانها عشرة افراد جلهم من الاطفال .. والبنت الوحيدة التي كانت تعيل العائلة من شغلها كمعلمة طردت من وظيفتها وفرض عليها اثبات الوجود مرتين في الاسبوع في شرطة القدس بعد اطلاق سراحها وسراح اختها على اثر اعتقالهن كما اشرنا اعلاه .

واخيرا مثل الاب — ابو اسماعيل — (٤٩ عاما) امام المحكمة العسكرية باللد ليحاكم بتهمة ايواء ولده العائد من عمان ومساعدته في اخفاء السلاح . وانتهز محاميا الدفاع فيليتسيا لانجر وعلي رافع كل الاسباب والظروف المخففة شارحين ما مر على هذه العائلة من نكبات ومصائب بعد الاحتلال ، ومطالبين بتخفيف الحكم ، الا ان المحكمة كان لها راي آخر في الموضوع وحكمت على رب العائلة بالسجن ١٥ شهرا ليعود بعد هذا الى العدم حيث لا بيت ولا ماوي .

من هنا وهناك

الصقر يختطف الاولاد !

اضطرت الشرطة في لوس انجلوس الى اطلاق النار على طائر جارح ، يعتقد انه من فصيله الصقر ولكن من حجم اضخم ، وهو يحمل في منقاره غلاما في السادسة عشرة من عمره ويحوم في الجو .

وتقول احدى سيدات المدينة ، ان هذا الطائر كان على كبر حجمه انيسا لا يعتدي على احد ، ويقوم بين حين وآخر في جولات في فضاء المدينة ويحوم حول ذرى الاشجار ، واسطحة المنازل ... وشاهدته ذات مرة ينقض على غلامين رمياه بالحجارة

وعندما اطلقت الشرطة النار عليه سبق لغلامين ان مياه بالحجارة وهو واقف على احد اعمدة التلفون .

صاحب اطول شارب

منذ ١٩٦٢ وماسوريه دين يحتفظ بلقب اطول شارب في العالم ... اذ منذ ذلك التاريخ لم يسبقه احد في طول شاربه ... ويبلغ طوله مترين و ٨٥ سنتمترا .

وقد بدا « بتربية » شاربه منذ سنة ١٩٤٧ .. حتى بلغ هذا الطول ... ويبلغ حضرته الثانية والستين من العمر .

فكرة لانقاذ برج بيزا المائل

يعود هذا البرج الذي يعتبر احدى عجائب الدنيا ، الى القرن الرابع عشر ، وبناه شخصان ايطاليان هما بوانان ومانيسبروك ، مائلا على الشكل المعروف ويقول اهل بيزا ان البرج يزداد في ميله حتى يهدد بالهبوط .. ولا بد من انقاذه !

وللمهندس البريطاني الشاب بيتر هموند فكرة لانقاذ البرج ... هو يقترح بناء تمثال من الفولاذ على هيئة ولهلم مانيسبروك وهو ممسك بالبرج يتفادى سقوطه . وسيكون ارتفاع التمثال ٣٣ مترا .

ويعتقد المهندس انه سيفوز بالجائزة وقدرها ٣٠٠ مليون ليرة ايطالية ، اعلنت عنها الحكومة الايطالية .

ومن الجدير بالذكر ان ميل البرج منذ بنائه بلغ ٤ امتار و ٢٦سم ، ومنذ حزيران الماضي مال سنتمترا واحدا ...



● الاستيطان فى «الخليل» المحتلة ..
● الفلسطينيون ومستقبل الدولة اليهودية

מעריב

● كتب دوف غولدشتاين فى « معريب » (٢٧-٣-٧٠) مقالة يستعرض فيها الموقف الاستيطاني داخل الحكومة ككل، ولدى الوزراء ، وخاصة نائب رئيسة الحكومة يغال ألون « رسول » الاستيطان فى « مدينة الآباء حبرون » (الخليل المحتلة) ..

ويفتتح الكاتب مقالته بالقول :

«فى غضون سنة واحدة ، وربما أقل ، يكف المستوطنون اليهود فى الخليل عن ان يكونوا جماعة صغيرة يصعب تحديد شخصيتها . فان اضافة ٢٥٠ عائلة يهودية ستخلق اطارا مدنيا معقولا ، تتوفر فيه الخدمات والمطاعم والورشات والمنشآت الصناعية . وهكذا ، على اية حال ، يؤمن نائب رئيسة الحكومة ، الوزير يغال الون» .

ويستعرض الكاتب موقف الحكومة من توسيع الاستيطان ، على ضوء الظروف المحلية والدولية المحيطة بالاحتلال ، ولكنه يخلص الى حقيقة توسع الاستيطان فى الخليل بمعزل عن الموقف الحكومي المناور :

« والواضح لنائب رئيسة الوزراء ، كحقيقة واقعة ، هو ان الحكومة تسعى للقيام بتوسيع الاستيطان فى الخليل، دون علاقة مباشرة مع المخططات بعيدة المدى لبناء مدينة يسكنها ٤٠ ـ ٥٠ الف يهودي ـ المختلف عليها حتى الآن مع مبام » .

ويعلن الكاتب حقيقة معروفة ، عن نوايا التوسع الاقتصادي لدى المتكلمين عن « مدن الآباء والاجداد » ..

« الهدف الثاني ـ المستتر : اشراك ذوي مبادرة ذاتية فى المرحلة الراهنة ، يضع أساسا مرغوبا فيه ، لتدفق راس المال بهدف التوظيف ، حين تحل ساعة المخطط الكبير ، المدينة اليهودية فى الخليل » .

وماذا فعل نائب رئيسة الوزراء ، ووزير المعارف ، يغال الون ، من اجل تنفيذ هذا المخطط ؟ يجيب الكاتب بقوله:

« لقد توجه خطيا الى اصحاب رؤوس أموال ، ومقاولين ورجال صناعة ، فى البلاد وفى الخارج ايضا ، واقترح عليهم الاشتراك بصورة عملية ، سواء فى بناء ٢٥٠ وحدة سكن للاستيطان الموسع ، وفى اقامة صناعة وورشات فى المنطقة ... » « ... وعملية مشابهة قام بها اخيرا وزير الدفاع السيد موشيه ديان ـ الى اشخاص ومؤسسات مقربة اليه . وكما قال الون ، فقد تحدث الى وزراء آخرين فى الحكومة واقترح عليهم القيام بمبادرات لتحريك مبادرين ذ.تيين، لتوظيف فى الاستيطان الموسع فى الخليل» .

وزير قـديم مجرب، يحـــذر وزيراً جديداً ..

■ فى الشهور الاخيرة ، اعتاد الوزير السابق الياهو ساسون على نشر خواطره حول الاحتلال ومصيره فى جريدة « الانباء » التي تصدرها السلطات باللغة العربية ، وفى سواها من صحف البلاط ، وفى كثير من الاحيان تتحلى افكاره بالتعقل وبعد النظر . وفى مقال أخير نشره فى جريدة « الانبـاء » (٢٧-٣-٧٠) ناقش وزير الحيروت عيزر وايزمن المغالي الى ابعد الحدود فى اطلاق التصريحات العنصرية الجشعة الداعية الى ضم كافة المناطق المحتلة .. فى الوقت الحاضر !!

يقول الوزير السابق الياهو ساسون فى مقاله ردا على الوزير الجديد الجنرال :

« .. استنتج ان معلوماته عن العرب ضعيفة جدا . وانني أرى من واجبي القومي ان أحذره ، وان أحذر جميع الذين يوافقونه فى الرأي ، من كل محاولة لتجاهل العامل العربي الفلسطيني ، الذي برهن دائما وفى مختلف الظروف ، على وجوده وكيانه وقوة تاثيره فى العالم العربي، وفى الشرق والغرب على حد سواء . »

ويرد على الزعم الصهيوني القائل ان ظروف العرب الاقتصادية تحسنت داخل المناطق المحتلة بفضل الاحتلال ، وهذا يكفي لاقناعهم بأن الاحتلال حسنة لا لعنة ، ونعمة لا نقمة ، فيقول :

« لا يجوز للصهيونية ان تفترض بأن العربي هو مخلوق اقتصادي فقط ، لا غريزة فيه غير غريزة حب البقاء ، ولا مطامح أخرى له ، غير الطموح الى الحصول على الرزق والربح والانتعاش المادي . ان علينا ان نفهم هذا جميعه حق الفهم ، وان نحترس ـ عند معالجتنا القضايا العربية ـ من تجريد العربي من جميع العناصر الواقعية التي يعيشها، ان من اعتباره ، ليس كعربي وانما مجرد انسان. ان علينا ان نأخذ بالحسبان دائما العناصر النفسية الخاصة التي تميزه كعربي » .

ويذكر الياهو ساسون زملاءه القدامى والجدد بأنهم يدعون اليوم كما دعوا فى الماضي الى دولة يهودية ، ويسألهم عن مصير هذه الدولة اليهودية بعد ان ينضم اليها عرب المناطق المحتلة :

« من هنا ، فان على الذين يطالبون اليوم بضم الضفة الغربية الينا ، ان يعلموا بأن معنى ذلك جعل عدد العرب فى الدولة ـ مع عرب قطاع غزة وشرقي اورشليم القدس ـ اربعين بالمئة من مجموع سكان الدولة . هنا ، يترتب عليهم ان يسالوا انفسهم : ماذا سيكون عليه شكل الدولة اليهودية اذا كان ٤٠٪ من سكانها من غير اليهود ؟ » .

ليتوقف التامر على جمعية الزهراء التعاونية فى دير حنـا

بقلم : محمود نمر دغش

عقدت « جمعية الزهراء التعاونية » ، للمياه فى دير حنا اجتماعها السنوي العام بتاريخ ٢٨-٢-١٩٧٠ للاستماع الى ميزانية سنة ١٩٦٩ وتقرير الادارة ولانتخاب ادارة جديدة ولجنة مراقبة جديدة .

وقد حضر الاجتماع حوالي ٢٤٠ عضوا . وهذا العدد من الحضور لم يكن مثله فى اي اجتماع عام سابق . وكانت لهذا الاجتماع أهمية كبيرة أمام تآمر قادة الهستدروت فى عكا ، حيث قام المدعو مزراحي وداني وحمد خلايلة بعقد الاجتماعات العائلية ودعوة الاعضاء من اجل تغيير الادارة الديمقراطية وانتخاب هيئة ادارية جديدة تأتمر بأوامرهم .

وقد أصدرت الادارة بيانا لجمهور الاعضاء دعتهم فيه الى افشال مخطط قادة الهستدروت الذي يتنافى مع مصلحة الجمعية وأعضائها .

وعندما اقترب موعد الاجتماع بدأ الاعضاء بالتجمع فى نادي الهستدروت (حيث كان قد تم الاتفاق بين الادارة وقيادة الهستدروت على عقد الاجتماع فى هذا النادي) ، ولكن النادي لم يتسع لجمهور الاعضاء . وقد حضر الاجتماع ممثل اتحاد المراقبة السيد شكر الله طنوس عن الهستدروت ، وحسن عبد المجيد رئيس اتحاد المراقبة ممثلا عن صندوق العمال والفلاحين ، وعضو لجنة المعارف . وفى هذه الاثناء قدم السيد حسن عبد المجيد رسالة الى سكرتير الجمعية سليمان حسين بصفته مفوضا من قبل صندوق العمال والفلاحين تطلب تعيين نصف اعضاء الادارة فاخذها السكرتير منه قائلا هذه الرسالة ستبقى فى خزينة الجمعية لعدم وجود اسماء مرشحين عليها . فاسترجع صاحب الرسالة رسالته قائلا انه لا يريد استعمالها الان .

وقد اقتراح بنقل الاجتماع الى ساحة المدرسة ، فوافق الجميع على ذلك وبضمنهم السيد حسن عبد المجيد . وهناك عقد الاجتماع وقدم اقتراحان لانتخاب رئيس للاجتماع وسكرتير له ، احدهما من عضو الادارة توفيق دغش يرشح سليمان حسين رئيسا وصلاح سعيد سكرتيرا فنال أكثرية مطلقة . أما الاقتراح الثاني الذي قدمه حسن عبد المجيد بان يكون صالح خلايلة سكرتير الهستدروت فى القرية رئيسا وسعيد نايف عباس سكرتير الجمعية السابق سكرتيرا فلم ينل الا اقلية من الاصوات .

وقد قدم رئيس الاجتماع سليمان حسين بيانا عن عمل الادارة وتركيب الخطوط الجديدة وعن الاعمال التي قامت بها الجمعية ، ومما قاله فى بيانه : كان من الافضل لو ان قيادة الهستدروت لم تتآمر على جمعيتنا وعملت على دعوة الجمعيات الاخرى لكي تحذو حذوها . فجمعيتنا باعتراف هذه القيادة نفسها هي من احسن الجمعيات .

وعندها اعترض السيد حسن عبد المجيد على البيان مدعيا انه غير صحيح ! ولكن رئيس الاجتماع طلب منه ان لا يتكلم الا بعد ان ينهي بيان الادارة . وبعد بيان الادارة ألقي بيان عن الميزانية ، ووافق المجتمعون على البيانين بأكثرية مطلقة دون معارضة. وطرح للتصويت اقتراح بالغاء البند الذي يجيز لصندوق العمال والفلاحين تعيين أكثر من نصف أعضاء الادارة فووفق عليه بالاجماع . وقدم أحد الاعضاء اقتراحا بتوزيع ٥٠ ليرة لكل سهم فلم ينل هذا الاقتراح الموافقة لانه ليس فى مصلحة الجمعية ويؤدي الى تخريبها . عندها وقف السيد حسن عبد المجيد رئيس اتحاد المراقبة وأعلن انه ينسحب من الاجتماع لان الجو لا يعجبه ! وانسحب فعلا على الرغم من ان رئيس الاجتماع طلب منه البقاء ، كما انسحب معه ١٥ عضوا آخر . واستمر الاجتماع حتى أنهى أعماله . وأعيد انتخاب الهيئة الادارية السابقة بالتزكية وبدون أية معارضة وبحضور ممثل اتحاد المراقبة السيد شكر الله طنوس الذي بقي فى الاجتماع حتى نهايته .

ولكن مما يدعو الى الاستغراب ان الادارة تلقت رسالة من السيد سمحوني من تل أبيب (أرسلت عنها نسخة الى مسجل الجمعيات التعاونية) يطلب فيها التحقيق فيما ادعاه رئيس اتحاد المراقبة السيد حسن عبد المجيد عن ان رئيس الاجتماع منعه عن الكلام ولم يقبل مرشحي صندوق العمال والفلاحين . ويضيف انه لهذا يعتبر الاجتماع غير قانوني ، مع العلم ان هذا الادعاء كاذب وليس له أساس من الصحة . وقد رأت الهيئة الادارية فى هذه الرسالة استمرارا للتآمر على الجمعية وادارتها الدمقراطية .

ارتفاع فى عدد الاضراب والمضربين

حيفا ـ لمراسلنا النقابي ـ ارتفع عدد الاضرابات والمضربين وايام الاضراب فى سنة ١٩٦٩ عنه فى سنة ١٩٦٨ ، فبلغ عدد الاضرابات ١١٤ اضرابا فى ١٩٦٩ بدلا عن ١٠٠ اضراب فى ١٩٦٨ ، وعدد ايام الاضراب بلغ ١٠٢ ألف يوم بدلا من ٧١،٢ ألف يوم فى ١٩٦٨ ، اي بزيادة ٤٢ بالمئة . وبلغ عدد المضربين ٤٤٥٠٠ مقابل ٤٢١٠٠ فى سنة ١٩٦٨ . وقد وقع ٤٣ اضرابا فى قسم الخدمات العامة ، و ٢٩ اضرابا فى الصناعة ، و ٢٤ اضرابا فى المواصلات والنقليات .. وكان عدد الاضرابات فى المشاغل الخاصة ٣٥ اضرابا ، وفى المشاغل الهستدروتية ٧ اضرابات ، وفى الدوائر الحكومية والعامة ٦٩ اضرابا . ومن هذه الاضرابات ٤٨ اضرابا أقرتها منها . وهذه الارقام تدل على نقمة الطبقة العاملة على سياسة الاجور وعلى قيامها بالكفاح والاضراب من اجل تحقيق مطالبها على الرغم من موقف الحكومة وقيادة الهستدروت .

أعمال مشينة ضد المجلس المحلي فى الطيبة

الطيبة ـ لمراسلنا ـ قبل ايام ارسل المجلس المحلي هنا اشعارات الى السكان من اجل دفع الضرائب المستحقة عليهم ، والمدعو سلامه انصير هو احد الاشخاص الذين تسلموا مثل هذه الاشعارات . وقد قام سلامه هذا باعمال شائنة لا تليق .. فبدلا من ان يدفع الضريبة ، او يطلب التدقيق ان كان هناك بعض الخطأ ، توجه الى المجلس المحلي وأخذ يشتم الموظفين والرئيس والاعضاء ، الامر الذي يولد الاستنكار لمثل هذه الاعمال , وعلمنا ان رئيس المجلس وجه بشكوى الى ضابط البوليس ضد سلامه المذكور .

وللمعلومية فسلامه المذكور هو موظف فى دوائر الحكم العسكري منذ سنين طويلة ، وحتى اغلاق مكتب الحاكم العسكري فى الطيبة . واليوم لا ندري ماذا يعمل ؟ ! ....

ان جماهير الطيبة تستنكر مثل هذه الاعمال المشينة وتطالب بايقافها .

محاضرة عن منجزات الاتحاد السوفييتي فى علم الفضاء

كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ بدعوة من فرع حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي استمع جمهور غفير من أهالي القرية الى محاضرة علمية من الرفيق الدكتور التمان كالمان ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي والمحاضر فى التخنيون ، عن منجزات الاتحاد السوفييتي فى علم الفضاء . وقد غصت قاعة النادي ومدخلها بالحضور الذين استمعوا باعجاب الى المحاضر ، وطالبوا بالاكثار من مثل هذه المحاضرات العلمية المفيدة .

حملة غير عادلة ـ بقيه

[...]هرت الضائقة التي تقاسيها [ا]لبلديات والسلطات المحلية ، والتي [ا]دت الى نقص فى الخدمات الاولية [ي]زيد عن ١٤٠ مليون ليرة .

وبذلك نستطيع ان نتصور مدى الاهمال والنقص فى الخدمات بالنسبة للسلطات المحلية العربية . لهذا ومن أجل افشال المؤامرات على مجالسنا المحلية فى المثلث ، من أجل رفع صوتنا والمطالبة بمساهمة الحكومة بالخدمات العامة وتطوير قرانا ، ندعو أعضاء المجالس بأن يكونوا امينين للجماهير التي أولتهم الثقة ، وأوصلتهم الى مقاعد المجالس المحلية ، ندعوهم الى ان ينبذوا الخلافات والحزازات العائلية جانبا ، وان يترفعوا عن المصالح الشخصية الانانية ، ويتحدوا فى مطالب قراهم العادلة .

اننا ندعو جماهير قرانا فى المثلث الى ان يكونوا على يقظة من هذه المؤامرات ، ويعملوا من أجل افشالها ، وان يعملوا لتكون مجالسهم المحلية قوية صامدة ، ساهرة على خدمة قراهم وتطويرها وازدهارها .

الى أحمد يوسف جبارة وزوجته بالمولود الجديد
يوسف

الى شاكر عارف عمر
بالخطوبة

الحزب والشبيبة الطيبة

الى الصديق مرشد خلايلة وخطيبته آمنة عمار
بمناسبة الخطوبة

الى الرفيق محمد عبد بدارنه بالمولود الجديد
عبد المنعم

الحزب والشبيبة فى سخنين

الى الرفيق كمال محمد نعامنة وزوجته بالمولودة الجديدة **شفيقة**

الحزب ـ عرابة

تعزيات

الى أولاد المرحوم امين ناصر بوفاة الوالدة
ضياء ناصر
لها الرحمة ولهم من بعدها طول البقاء .

الحزب والشبيبة فى الرامة

الى الاخت جانيت سلمان ـ يافا ـ
تعازينا الحارة لك بفقدان أخيك
عبد المسيح
لك من بعده طول البقاء

منظمة النساء الديمقراطيات
فرع ـ يافا

خمسة شبان من منطقة الخليل امام المحكمة العسكرية

الخليل ـ ابتدات المحكمة العسكرية فى الخليل يوم ١٥-٣-٧٠ النظر فى الدعوى التي اقامها المدعي العام العسكري ضد خمسة من الشباب ، هم : يوسف محمود العجوري ، عبد الهادي عبد العزيز الخطيب ، طالب محمد رياض العصفرة، محمد محمود العصفرة وسميح عايد محمود العصفرة ، وجميعهم من القرى المجاورة للخليل . وقد اتهموا جميعا بالعضوية فى حركة « فتح » وبالقاء القنابل على سيارة عسكرية .

وقد مثل المتهم الاول المحاميان فليتسيا لانجر وعلي رافع . ولكن المحامي علي رافع لم يتمكن من حضور الجلسة بسبب امتناع شرطة حيفا من اعطائه التصريح لذلك رغم انه تقدم بطلب مناسب قبل اسبوع من موعد انعقاد الجلسة .

اجتماع شعبي فى ام الفحم

أم الفحم ـ لمراسلنا ـ غصت قاعة نادي الحزب الشيوعي فى ام الفحم بعد ظهر السبت ٢١-٣-٧٠ بجمهور واسع من الشباب والعمال الذين جاءوا للاستماع الى بيان عن الوضع السياسي فى المنطقة من النائب الشيوعي اميل حبيبي .

وقد افتتح الاجتماع سكرتير الفرع الرفيق محمود حسين الذي استعرض مشاكل العمال فى القرية واستنكر أوامر الاقامات الجبرية .

وبحماس بالغ أستقبل الجمهور النائب اميل حبيبي الذي حلل الوضع السياسي ومدى تساوق حكام اسرائيل مع الاستعمار الامريكي وخدمة أهدافه فى المنطقة .

وفى نهاية الاجتماع عرض فيلم سوفييتي عن رواد الفضاء .

منشور الحزب الشيوعي الاسرائيلي فى ام الفحم حول زيادة ضريبة الغرف

أم الفحم ـ لمراسلنا ـ فى جو متوتر ونقاش حاد قرر المجلس المحلي فى أم الفحم فى جلسته بتاريخ ١-٢-١٩٧٠ رفع الضريبة بمعدل خمس ليرات للغرفة الواحدة . وقد اتخذ هذا القرار بثمانية أصوات هي ٧ أصوات الائتلاف وصوت يوسف عبد الفتاح ضد ستة أصوات عضوي الجبهة الديمقراطية واربعة آخرين من المعارضة .

وقد أصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي فى أم الفحم بيانا الى السكان فى الاسبوع الماضي حول هذه الزيادة أوضح فيه موقفه منها . وجاء فى هذا المنشور ان هذه الزيادة تثقل كاهل المواطنين ولا تاتي بالفائدة المطلوبة لتطوير القرية . ودعا فرع الحزب فى منشوره الى مطالبة السلطات بزيادة حصة القرية من الهبات والقروض طويلة الامد وقليلة الفائدة ومساواة المجالس المحلية العربية بالمجالس اليهودية من حيث دفع المنح على اساس حق كل فرد من السكان .

زاوية الرياضة

فى البـلاد

● « دربي » حيفا ينتهي بالتعادل ١ : ١ .
● خسر شباب الناصرة أمام طبعون (١ : ٢) وضعف أملهم فى البقاء فى مجموعة فرق الدرجة « أ » .

من الخارج

● فاز منتخب البرازيل بقيادة مدربه الجديد على تشيلي (٥ : صفر) .
● فاز الترسانه على الأهلي (٢ : صفر) فى مباراة ودية .

مباريات الدوري العام فى البلاد
الدرجة الممتازة

بعد ان استطاع فريق هبوعيل حيفا جلب لاعبه الدولي « روبي يانغ » من اميركا لانقاذه من موقفه الصعب تمنى عشاق الكرة الحيفاوين ان يروا لقاء مثيرا فى «دربي» حيفا بين المكابي والهبوعيل ، ولكن المباراة جاءت سيئة المستوى ، هزيلة الحركات وانتهت بالتعادل (١ : ١) . والجدير بالذكر ان هدف الهبوعيل سجله روبي يانغ نفسه .

وفاز هبوعيل تل أبيب على مكابي يافا (٢ : صفر) واحتفظ بالقمة . وفاز أيضا مكابي تل أبيب على بئر السبع (٢ : صفر) واحتل المرتبة الثانية .

وفى « دربي » بيتح تكفا تمكن الهبوعيل من الفوز على المكابي بهدف واحد ضد لا شيء .

وكانت باقي النتائج :

نتانيا ـ بيتار القدس ١ : ١
بني يهودا ـ هبوعيل القدس ١ : ١
شمشون ـ هكواح ٤ : صفر
كفار سابا ـ بيتار تل أبيب ٢ : ٢

الدرجة « أ »

بات أمل هبوعيل « شباب الناصرة » ضعيفا فى البقاء سنة اخرى ضمن فرق الدرجة « أ » ، فهو يحتل المرتبة ال ١٥ وله ١٨ نقطة وبقيت له ست مباريات ، وهو يتاخر عن الفريق الذي امامه باربع نقط . وسبب فقدان هذا الامل تقريبا ، هو خسارة الشباب أمام كريات طبعون (الاخير) ١ : ٢ ، رغم ان الشباب كانوا قد سجلوا الهدف الاول .

أما فى القمة فلا يزال هبوعيل الخضيرة يحتل المرتبة الاولى بفارق ٨ نقاط ، وفاز هذا الاسبوع على نحلئيل (١ : صفر) ، واصبح قريبا جدا الى الدرجة الممتازة .

أما فى القسم الجنوبي ، فقد خسر مكابي « شعرايم » نقطة ثمينة امام بات يام (صفر : صفر) . بينما فاز رمات عميدار على بئر السبع (١ : صفر) . وفاز أيضا هبوعيل حولون على نس صيونة (٢ : ١) .

وكانت أهم باقي النتائج :

كريات حاييم ـ مكابي هرصلية صفر : صفر
طيرة الكرمل ـ محني يهودا ٢ : صفر
مرمورك ـ ايلات ٢ : ٢

الدرجة « ب »

تمكن هبوعيل قلنسون من احراز نصر جديد بعد مدة طويلة ، فقد فاز على كريات شالوم (٣ : ١) ، وسجل الاهداف ابراهيم قاضي ، معين ناطور ، ومحمود محمد . اما هبوعيل شفاعمرو فقد خسر مباراته امام هبوعيل نهريا باربعة أهداف مقابل لا شيء .

الدرجة « ج »

فاز هبوعيل كفر قاسم على صور موشيه (٢ : صفر) وسجل محمود وعبد القوي صرصور الهدفين . وفاز اتحاد شباب يافا على رمات الياهو (الاول) (٣ : ١) ، حيث سجل سطحية ، بيورو وعطا ابو رية الاهداف الثلاثة . وتعادل مكابي الاخاء الناصرة مع كريات الناصرة (١ : ١) ، وسجل الهدف الوحيد كايد ابو حمد . وتعادل ايضا هبوعيل الطيرة مع بيتار محني يهودا (١:١) . والطيبة وام الفحم (٢ : ٢) . وفاز هبوعيل الفريديس على مكابي الرينة (٢ : ١) . وتمكن هبوعيل باقة الغربية من الفوز على بيتار الخضيرة (١٤ : صفر) ، حيث سجل فوزي الحلاق ثمانية اهداف وسجل المدرب فوزي اربعة وسجل هاشم الحلاق ورافع يونس كل منهما هدفا .

الدرجة « د »

أنهى هبوعيل الانطونيو يافا مبارياته دون خسارة ، وتعادل فى اخر مباراة له فى الدرجة « د » مع نفيه غولان (١ : ١) . وقد صعد فريق الانطونيو الى مجموعة فرق الدرجة « ج » . وفاز هبوعيل الكبابير على يوكنعام باربعة اهداف مقابل لا شيء ، واحتل المرتبة الاولى وسجل عبد اللطيف اسماعيل هدفين واضاف ابراهيم عبد الهادي وسعيد عبد الحي كل منهما هدف . وامتاز حارس المرمى محمود عبد الحي وقلب الدفاع ياسين فؤاد حيث كانا ممتازين . واصبح من المؤكد صعود فريق الكبابير الى مستوى فرق الدرجة « ج » .

اسرائيل ـ اثيوبيا ٥ : ١

تمكن منتخب اسرائيل بكرة القدم من الفوز على منتخب اثيوبيا بخمسة أهداف مقابل هدف واحد . وقد قدم المنتخب الاسرائيلي عرضا جيدا، بينما كان الاثيوبيون فى حالة سيئة . سجل قلب الهجوم الاسرائيلي « فايغنبويم » ثلاثة اهداف واضاف « شبيغلر » هدفين . وفى المباراة الثانية تعادل الفريقان بهدف واحد لكل منهما وقد سجل هدف اسرائيل قلب دفاعه الممتاز « فالاخ » الذي كان افضل لاعبي اسرائيل فى رحلة المنتخب الى اثيوبيا للتمرين والاستعداد .

اخبار رياضية

■ فى اول مباراة بقيادة مدربه الجديد « زاغالسو » تمكن منتخب البرازيل من الفوز على منتخب تشيلي (٥ : صفر) ، فى المباراة التي جرت فى البرازيل . وقد سجل « بيله » هدفين وقدم عرضا طيبا . وفى المباراة الثانية بينهما فاز ايضا البرازيل بهدفين مقابل هدف واحد.

■ يتقابل يوم ١١ نيسان المقبل فريقا ليدس وتشلسي على نهائي كاس انجلترا . وقد تم ذلك بعد فوز ليدس على مانشستر يونايتد (١ : صفر) فى المباراة الثالثة !! بينهما على الدور النصف النهائي . وقد انتهت المباراتين السابقتين بالتعادل (صفر : صفر) .

اعتقالات في قطاع غزه

غزة - اعتقلت سلطات الاحتلال في غزة ، يوم السبت الماضي ٣٠ شخصا بتهمة الانتماء الى المنظمات الفدائية ومقاومة الاحتلال .

ففي صباح السبت الباكر اخرجت قوات الاحتلال الاسرائيلي كل سكان قريتي بيت حنون وبيت لاهيا (شمال غزة) من بيوتهم وحشرتهم في مكانين في كل قرية للتأكد من هوياتهم واجرت تفتيشا دقيقا في القريتين ، اسفر عن اكتشاف مخزن للاسلحة واعتقال ال ٣٠ شخصا المذكورين .

هذا وقد اعلنت الانباء اول امس ان قنبلة انفجرت في الشارع الرئيسي في غزة مما ادى الى جرح شخصين . كما انفجرت قنابل اخرى في رفح ادت الى مقتل امراة وجرح سبعة اشخاص ، كذلك جرح خمسة اشخاص في حي الشجاعة في غزة من جراء انفجار قنبلة . وكان هؤلاء الاشخاص الخمسة ينتظرون سيارة لتقلهم للعمل في اسرائيل .

مئات القتلى في تركيا بسبب الزلازل

اسطمبول - هزات ارضية شديدة اجتاحت ، بعد ظهر السبت الماضي ، غرب تركيا وادت الى تدمير بلدة «جديز» التي يبلغ عدد سكانها ثمانية آلاف نسمة والتي تبعد ٢٦٥ كيلومترا الى الجنوب من اسطمبول . ويبلغ عدد القتلى حوالي الالف .

وفي بلدة « جديز » لم ينج بيت واحد من التدمير وبعد ان انهارت المنازل اشتعلت فيها النيران. وهذه هي المرة الاولى التي تصاب فيها منطقة جديز بالهزات الارضية . وقد استمرت هذه الهزات ٤٨ ثانية .

وقد شعر بهذه الهزات اهالي اسطمبول نفسها الذين خرجوا الى الشوارع فزعين . واول امس (الاحد) جرى تسجيل حوالي ١٥٠ هزة ارضية اضعف من الهزات التي وقعت يوم السبت .

هذا وقد اعلن راديو انقره الحداد على الضحايا وبعث سكرتير الامم المتحدة اوثانت وغيره من زعماء العالم برقيات التعزية الى الحكومة التركية. وتعمل الان مئات من فرق الانقاذ بمساعدة الجيش على انقاذ الوف المتضررين في المناطق المنكوبة .

حكومة جديدة في العراق تضم ٥ وزراء من الاكراد

بغداد - اعلن في بغداد ، اول امس ، عن تشكيل حكومة جديدة في العراق تضم خمسة وزراء من الاكراد وذلك حسب الاتفاق الذي تم في ١١ آذار ووضع حدا للثورة الكردية التي استمرت تسع سنوات .

والحكومة الجديدة تتألف من ٢٤ وزيرا . والوزراء الاكراد في هذه الحكومة هم : احسان شيارزات (الشؤون البلدية والزراعية) ، محمد محمود (تطوير الشمال) ، فوزي شوفين (العمل والاسكان) ، صالح اليوسفي (وزيرا للدولة) ، نفيد جلال (الزراعة) .

ويشير المراقبون الى ان الاكراد جرى تمثيلهم بشكل قوي في الحكومة الجديدة .

وحسب الاتفاق سوف يعلن في حزيران القادم عن تعيين نائب كردي لرئيس الجمهورية.

حكومة جديدة في ايطاليا

روما - بعد ازمة استمرت ٤٨ يوما ، تشكلت يوم الجمعة الماضي حكومة جديدة في ايطاليا برئاسة مريانو رومر ، رئيس الحكومة السابقة .

والحكومة الجديدة هي حكومة ائتلافية من اربعة احزاب : المسيحيون الدمقراطيون ، الاشتراكيون ، الاشتراكيون الدمقراطيون ، والجمهوريون .

وقد امكن التوصل الى تشكيل هذه الحكومة بعد ان تم التفاهم على نقطتين اساسيتين وهما العلاقات مع الشيوعيين ومع الفاتيكان .

وزير الخارجية يرد على استجواب للنائب الشيوعي توفيق طوبي عن:

زيارة وفد فيتنام الجنوبية لاسرائيل

ردا على استجواب بعث به النائب الشيوعي توفيق طوبي الى وزير الخارجية حول طابع الزيارة التي قام بها وفد برلماني من فيتنام الجنوبية لاسرائيل قال الوزير ان الوفد لم يدع لزيارة اسرائيل ، وانه جاء اليها بناء على طلبه ليقوم بزيارة استطلاع ودراسة . واضاف ان برنامج جولة الوفد وضعه قسم التشريفات التابع لوزارة الخارجية بالاشتراك مع المسؤولين عن السياحة . وقال ان الوفد لم يزر معسكرات الجيش الاسرائيلي او اجهزة الامن .

واعترف الوزير بان الوفد زار المناطق المحتلة واجتمع مع عدد من موظفي الحكومة . وانكر وجود علاقات عسكرية بين الجيش الاسرائيلي وجنوب فيتنام او ان هذه الزيارة تعني تأييدا للنظام القائم في تلك البلاد .

مؤتمر الكتاب السوفيت

يندد بالاجماع بسياسة اسرائيل العدوانية

موسكو - اعلنت وكالة الانباء السوفييتية ((تاس)) ان مؤتمر اتحاد الكتاب السوفييت ، الذي عقد مؤخرا في موسكو ، قرر بالاجماع التنديد بالسياسة العدوانية التي ينتهجها حكام اسرائيل ضد البلدان العربية وبحملة التحريض التي يشنونها على الاتحاد السوفييتي .

ويدعو القرار حكام اسرائيل الى وقف اعمال التحرش ضد الدول العربية والى الانسحاب من المناطق المحتلة وتنفيذ قرار مجلس الامن بكامله .

ويقول القرار : « ان الصهيونية بأيديولوجيتها الشوفينية اصبحت احد مواقد التآمر الامبريالي ضد السلام والحرية والاستقلال القومي والتقدم الاجتماعي ».

الى جمهور المعلمين العرب في اسرائيل

- يوم الاثنين ٦-٤-١٩٧٠ تجري الانتخابات لمؤتمر النقابة وفروعها .
- بطاقة الهوية هي الشهادة الوحيدة المطلوب ابرازها وقت التصويت .
- يحق للمعلم ان يصوت في اي صندوق اراد ، متنقل ام ثابت ، بشرط ان يكون اسمه قد ادرج في سجل الناخبين . (الصناديق الثابتة موجودة في المدن وتبقى مفتوحة حتى الساعة ٧ مساء) .
- تفرز الاصوات حسب المناطق وليس كل صندوق على انفراد .
- بطاقة الاقتراع لقائمة التقدم « ر » مكتوب عليها الحرف بالعبرية والعربية سوية ، او بالعبرية لوحدها . (حسب قرار لجنة الانتخابات المركزية) .

انتخب ((ر)) قائمة التقدم

ر للفرع ر للمؤتمر

تنبيه !

● نلفت انتباه المعلمين والمعلمات الى ان قائمة المتقاعدين ، وهي قائمة سراخية ، تستعمل الحرف « و » منذ زمن بعيد ، فيجدر الانتباه الى امكانية وقوع خطأ باستعمال هذا الحرف معتقدين انه حرف الحزب الشيوعي الاسرائيلي ..

اما حرف قائمة التقدم اليهودية - العربية فهو الحرف ((ر))

- ✱ احتفالا بمئة سنة على ميلاد مؤسس اول دولة اشتراكية في العالم - لينين العظيم .. واحتفالا بخمسين سنة على تأسيس حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ..
- ✱ ومن اجل تعزيز الصداقة مع حصن السلام والاشتراكية - الاتحاد السوفييتي العظيم ..
- ✱ ومن اجل تقوية حزب السلام والاخوة - الحزب الشيوعي الاسرائيلي

يقيم حزبنا مهرجانا احتفاليا

الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم السبت ٤-٤-١٩٧٠
في قاعة مقهى صباغ ودحدل في الناصرة
خطباء الاجتماع :
اميل حبيبي ، ساشا حنين ، منعم جرجوره ، توفيق زياد وآخرون

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع حيفا

اجتماع للرفاق والاصدقاء

يوم الخميس ٢-٤-١٩٧٠ الساعة ٨ مساء في نادي الثقافة درج الموارنة رقم ١٦ ، للاستماع الى تقرير عن :
المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي الفرنسي
يقدمه الرفيق **عوزي بورشطين**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الدائرة المركزية للتثقيف السياسي - النظري

يوم الخميس ٢-٤-٧٠ الساعة ٤ بعد الظهر في نادي الاخوة في عكا يعقد اجتماع للمحاضرين من **منطقة عكا** يتكلم فيه :
الرفيق **زاهي كركبي**
حول : **الشيوعية العلمية لب اللينينية**

الى عمال البناء

سارعوا الى الاعتراض الى لجان الانتخابات من اجل احراز حق الانتخاب لنقابتكم ويمكن الاعتراض حتى ١٦-٤-١٩٧٠

لقد صدرت قوائم الناخبين الاولى في ٢٦-٣-٧٠ وتبين ان الاكثرية الساحقة من عمال البناء العرب لم تصدر اسماؤهم في هذه القوائم وخاصة في منطقتي عكا ونهاريا . من لم يسارع الى الاعتراض قد يفقد حق الانتخاب. وتوجد اوراق خاصة بالاعتراض يحصل عليها العامل من لجنة الانتخابات ومن الكتلة الشيوعية . ان هذه الانتخابات جزء من معركتكم من اجل حقوقكم العادلة فاعملوا على الاشتراك فيها بفعالية ، من اجل ان تعززوا قوة الكتلة الشيوعية في نقابتكم .

الكتلة الشيوعية - ركاح - في الهستدروت

في مهرجان يوبيله يتعهد الحزب الشيوعي بمواصلة طريقه النضالي - بقية

في اسبانيا في سنوات الثلاثينيات وفي جبهة الكفاح ضد المانيا النازية سقط عدد كبير من الشيوعيين ، اعضاء حزبنا من القاعدة والقيادة . فلهم ، لهؤلاء الابطال الذين ضحوا بحياتهم من اجل المثل الشيوعية الاممية والتحرر القومي والاجتماعي ، كل الاحترام والتقدير ، ولذكراهم نخفض رؤوسنا اجلالا ونقطع العهد بان نتابع رفع علم الشيوعية عاليا حتى النصر .

ومضى توفيق طوبي قائلا :

ان العالم والمنطقة غيرهما الان عما كانا عليه عند تأسيس حركتنا الشيوعية في هذه البلاد . ان ميزان القوى قد تغير بصورة حازمة لمصلحة قوى السلام والاستقلال الوطني والدمقراطية والاشتراكية التي انزلت ضربات قاسية بالاستعمار في العالم وفي منطقتنا .

ان حكام اسرائيل الذين يتجاهلون هذه التحولات والواقع الجديد في العالم وفي منطقتنا ما زالوا يواصلون بتاييد الاستعمار الامريكي سياسة القوة والاحتلال ويتنكرون للحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني وبهذا يبعدون السلام والامن عن شعب اسرائيل . ان هذه السياسة لا امل لها ولا مستقبل وتحمل في طياتها الاخطار بالنسبة لاسرائيل . ان تجربة الخمسين سنة تثبت انه ليس عن طريق السياسة الصهيونية ، سياسة التوسع والاحتلال الاقليمي والتعاون مع الاستعمار ، تستطيع جماهير الشعب في اسرائيل تحقيق السلام والتعاون المشترك مع الشعوب العربية بل بواسطة الطريق التي اشار ويشير اليها حزبنا الشيوعي - طريق الاعتراف المتبادل بالحقوق لكلا الشعبين ، طريق الانسحاب من المناطق المحتلة وتنفيذ قرار مجلس الامن ، طريق النضال المشترك مع الشعوب العربية ضد الاستعمار .

واختتم توفيق طوبي كلمته قائلا :

اننا نحيي الذكرى الخمسين لتاسيس حزبنا الشيوعي في وقت تحتفل فيه حركتنا الشيوعية والانسانية التقدمية كافة بالذكرى المئوية لميلاد فلاديمير ايليتش لينين ، في وقت تسجل فيه اللينينية صفحات ناصعة من الانجازات والانتصارات لمصلحة السلام والاشتراكية .

من كلمة ماير فلنر

واعطيت الكلمة لقائد الحزب ، الرفيق ماير فلنر ، الذي استقبله الجمهور المحتشد وقوفا وبعواصف التصفيق والهتاف .

ومما قاله في كلمته :

ان حزبنا الشيوعي يشكل منذ قيامه وحتى الان عاملا هاما في حياة البلاد وشعبيها . لا يتمكن من التغلب عليه اي معاد للحرية القومية والاجتماعية . اليوم يقف حزبنا موحدا راسخا كحزب اسرائيلي ماركسي - لينيني ، يهودي - عربي ، حزب ثوري للعمال اممي ، وطني ، جزء لا يتجزا من الحركة الشيوعية العالمية .

وكانت كلمة الرفيق ماير فلنر محاضرة جامعة اقتبس فيها صفحات اولية من تاريخ الحزب ومسيرته المشرفة خلال الخمسين سنة التي مرت على تأسيسه . وجاء فيها :

ان نضال الاجيال من الشيوعيين في هذه البلاد لم يكن عبثا ، فالحزب الشيوعي الفلسطيني وبعد ذلك الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد اصبح البوصلة والضمير بالنسبة للكادحين ، بالنسبة لكلا الشعبين في بلادنا ، اليهود والعرب .

وقال ماير فلنر :

ان الاستعمار البريطاني قد استغل في كل المجالات ، السياسية والاقتصادية والعسكرية ، الحركة الصهيونية لتنفيذ سياسته في الشرق الاوسط ، وللمحافظة على مواقعه الاقتصادية (النفط والسوق) والاستراتيجية (في الطريق الى الهند) وضد الحركة العربية المعادية للامبريالية . ان الحركة الصهيونية ، بكل اقسامها ، رات في التعاون مع الاستعمار البريطاني ومنع استقلال البلاد مهمة من الدرجة الاولى .

ووقوف الحركة الصهيونية الى جانب الحكم الانتدابي ضد نضال الحركة القومية العربية في فلسطين من اجل التحرر القومي ، قد شكل ارضا مريحة لتنفيذ سياسة « فرق تسد » للحكم البريطاني الذي كان معنيا بالعداء بين اليهود والعرب .

وقال ماير فلنر : لقد كانت الرئيسية للقوى التقدمية في البلاد ، ايام الانتداب البريطاني ، هي خوض النضال ضد الحكم الاجنبي البريطاني وتقوية الحركة القومية العربية في فلسطين بقدر ما كان كفاحها موجها ضد الحكم الاجنبي وضد ركيزتيه الصهيونية والاقطاعية ومن اجل استقلال البلاد وضمان المساواة في الحقوق للجماهير اليهودية .

واضاف : ان ذوي الوعي الطبقي بين العاملين اليهود قد ادركوا الطابع الرجعي ، البرجوازي والموالي للاستعمار ، للحركة الصهيونية التي وضعت نفسها تحت تصرف الحكم الاجنبي وضد حركة التحرر الوطني للشعب العربي الفلسطيني .

واستعرض الرفيق ماير فلنر تواطؤ الصهيونية والاقطاعيين العرب في مجال عقد صفقات شراء كبيرة للارض ونهب الفلاحين وطردهم من الاراضي التي فلحوها خلال مئات السنين . واوضح كيف ان الاحزاب الصهيونية قد عملت على طرد العمال العرب من اعمالهم لادخال عمال يهود بدلا منهم.

وابرز الرفيق فلنر مقاومة كل ذوي الوعي الطبقي بين العاملين اليهود لنهب الارض ولطرد العمال العرب .

واقتبس الرفيق ماير مواقف للحزب ضد الحركة الصهيونية منذ بداية نشاته وخلال مسيرته النضالية.

وافرد الرفيق ماير فلنر في محاضرته فصلا عنوانه « منذ الامس وحتى اليوم » استعرض فيه مواقف الحزب في مختلف المعارك الحاسمة والقضايا المصيرية التي واجهت البلاد وشعبيها .

وقال : نحن الشيوعيين نقترح على شعب اسرائيل ان يدير ظهر المجن للعنصرية الصهيونية المستندة على دول امبريالية كبيرة هي ، من الناحية التاريخية ، لا مستقبل لها .. نحن نقترح عليه طريقا آخر ، جديدا ، يقضي على اهوال الحروب ويضمن لاسرائيل كدولة معترف بها لدى عائلة شعوب منطقتنا ، نحن نقترح عليه طريقا وطنيا للصداقة بين الشعوب والعدل لكل الشعوب ، والسلام وليس الارتباط ، والتقدم الاجتماعي ، والمستقبل الاشتراكي .

ان استمرار السياسة القائمة يمكن ان يؤدي الى كارثة .

ان امن اسرائيل يقوم ، فقط ، على السلام مع الشعوب العربية .. والسلام يمكن ان يقوم فقط على اساس العدالة لكل الشعوب . ان التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ يخلق وضعا من السلام الدائم والعادل ، هذا السلام يكون قائما على الانسحاب من كل المناطق التي احتلت في حزيران ١٩٦٧ وعلى الاعتراف بحق القيام لكل الدول في منطقتنا وبضمنها اسرائيل مع حدود معترف بها وآمنة، وعلى ضمان حق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة الى وطنهم وبين التعويضات وعلى ضمان حق الملاحة لاسرائيل في مضائق تيران وقناة السويس .

التحيات

وبعد هذه المحاضرة الجامعة تلا الرفاق سبورا شابوني ونسيم ابو خيط ويوخيفد جونين وفيرا كيش تحيات الاحزاب الشيوعية في الاتحاد السوفييتي وبلغاريا وفرنسا والهند وفنزويلا .

وفي الختام قدم الرفيق يسودم جوجانسكي تحية اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

وشكر الرفيق توفيق طوبي بكلمات حارة ، اصحاب هذه التحيات ، واختتم الاحتفال بنشيد الاممية .

وسيصدر قريبا كراس يشمل كلمة الافتتاح لتوفيق طوبي ومحاضرة ماير فلنر والتحيات . كذلك ستنشر ((الاتحاد)) تحيات الاحزاب الشقيقة بالتتابع .

عند احد الحواجز ...

عند احد الحواجز التي اقيمت على الطرق المؤدية الى تل ابيب ، يوم السبت الماضي، لمنع وعرقلة وصول وفود المحتفلين الى تل ابيب للاشتراك في العيد الخمسيني للحزب الشيوعي الاسرائيلي .. اوقف البوليس السيارة التي تقل احد هذه الوفود .

وتبين ان في حوزة البوليس ، الواقف عند هذه الحواجز ، قائمة باسماء المحددة اقامتهم او المقيد تنقلهم لكي ((يطمئن)) ان لا احد منهم قد .... ((تسلل)) الى تل ابيب .

واطلع البوليس على بطاقات هوية المسافرين .. وراجع القائمة .. ثم طلب الى الرفيقين جميل شحادة (كفر ياسيف) وعمر السعدي (عرابة) النزول من السيارة ..

- لماذا ؟

- لان اسميهما موجودان في القائمة التي في حوزة حضرته !

ومع ان هذين الرفيقين لم تحدد اقامتهما ولم يقيد تنقلهما فقد افهما البوليس ان سلوكه مخالف للقانون . فهما حران في التنقل داخل اسرائيل كما يحلو لهما ..

واصر البوليس على اعتقالهما بحجة مخالفة ((اوامر)) لا وجود لها .. وقادهما الى مركز بوليس حيفا حيث بقيا حتى الظهر واطلق سراحهما على ان يعودا في اليوم التالي ((للتحقيق)) ...

ولما جاء الرفيقان في اليوم التالي لم يجد البوليس ما يتهمهما به فاطلق سراحهما . وقد علمنا ان امرا بالاقامة الجبرية سلم صباح امس الى الرفيق عمر سعدي .

وهكذا اعتقلا .. واضطرا الى التعطيل عن العمل في اليوم التالي .. لان الاوامر تأخرت في الوصول اليهما !!

ويقولون ، بعد كل هذا ، ان الاوامر هي للامن ! ! ....

الحكم على عبد الرحيم قرمان وتوفيق فياض

حيفا - حكمت المحكمة المركزية في حيفا بالسجن ١٢ سنة على السيد عبد الرحيم قرمان من اهالي ابطن المجاورة لحيفا ، وعلى الكاتب توفيق فياض الموظف السابق في دائرة المكوس والجمارك في حيفا بالسجن ثماني سنوات ، وذلك بعد ادانتهما بتهمة الاتصال بالاستخبارات المصرية في باريس .

السلطات تمتنع عن تقديم القروض لمشروع الكهرباء في سخنين !!

سخنين - لمراسلنا - ابلغ السيد تسيون هرادي ، مدير مكتب الانشاء والتعمير ، مجلس سخنين المحلي ان دائرته لا تستطيع تقديم اي قرض للمجلس لتنفيذ مشروع الكهرباء بحجة ان الميزانية لا تمكن من ذلك .

وكانت هذه الدائرة قد وعدت بمد القرية بقرض قدره ٤٧٥ الف ليرة لتنفيذ مشروع الكهرباء عندما تقدم حصتها من تكاليفه . وقد بادر الاهالي وانتخبوا لجنة من الشباب لتقوم بجمع المال اللازم لهذا القرض وخلال فترة قصيرة جمعوا مبلغ ٤٠ الف ليرة دفعت لشركة الكهرباء بتاريخ ٨-٣-٧٠ على حساب اشتراك الاهالي في تمويل المشروع .

والان فان عدم تقديم القروض التي وعدت بها دائرة الانشاء والتعمير يقضي تماما على هذا المشروع الذي تبلغ تكاليفه مليون ليرة اسرائيلية . اذ ان اهل القرية وحدهم لا يستطيعون تمويل مثل هذا المشروع الكبير .

ويطالب اهالي القرية المجلس المحلي بالضغط على السلطات من اجل تقديم القروض اللازمة لتنفيذ المشروع .

وبالمناسبة فان وزير البرق والبريد ابلغ المجلس المحلي ان وزارته استجابت لطلب الاهالي بمدهم تلفونات وذلك بعد ان يتم اقامة مركز تلفون في قرية عيلبون . والمعروف ان خط التلفون الموجود حاليا في القرية متصل بمركز تلفون حيفا لان معظم قضاياهم مرتبطة بها وبعكا واذا ربط التلفون بالمركز الذي سيقام في عيلبون فان المحادثات التلفونية ستكلف الاهالي رسوما مضاعفة .

احباط تآمر اقطاعي - امبريالي - بقية

(سي. آي. اه) بتدبير الفتنة المسلحة في السودان .. وقال انها تقف وراء حوادث الاصطدامات الدامية في لبنان تماما كما وقفت وراء انقلاب كمبوديا الرجعي .

والملاحظ ان جهاز المخابرات الامريكية ، ذراع تآمر الامبريالية الامريكية ، ينشط بشكل محموم في محاولته وقف عملية التحرر القومي والاجتماعي خصوصا حين تتزايد وتيرة هذه العملية ..

وفي السودان طورت قيادة الجيش القوات المسلحة بحيث غيرت طابعها الاجتماعي مما ابعد الرجعية عن قيادتها .. كما بدأ السعي لاقامة تنظيم سياسي بحيث يضم - على حد تعبير النميري - كل فصائل الثورة من الزراع والعمال والمثقفين والجنود والموظفين والطلبة في اطار من الوحدة الوطنية التي تنبذ الرجعية والطائفية وتعزلها عن التنظيم .. (روز اليوسف ٢-٣) .

وازاء هذا فالبديهي ان تحاول الاقطاعية القبلية استباق التطورات التي من شانها القضاء على قاعدتها بين القبائل المتخلفة التي تضللها وتدفعها ضد التغييرات الاجتماعية الايجابية المعادية للامبريالية ..

ولكن الامر الهام ان تقضي الحكومة التقدمية على هذه المحاولات في مهدها .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع لهارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ - حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40

الانقلاب الرجعي فجر الثورة المسلحة - بقية -

المتحدة تهدف الى تحويل كمبوديا الى لاوس ثانية كما تحول لاوس الى فيتنام ثانية وبذلك تشمل الحرب اراضي الهند الصينية كلها ..

هذا ويواصل الامير سيهانوك رئيس دولة كمبوديا الذي اطاح به الانقلاب نشاطه الدبلوماسي لاعادة النظام السابق والمحافظة على حياد بلده .